

النقد العربي القديم

أ.د. شيماء خيرى فاهم

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

يرتبط معانيه
اصوله اللغوية
ببطبيعته يتجاوز المعجمية
ليصبح مفهوما بين اللغوية،
له ارتباطها
له : تمييز
الدراهم وغيرها وتبين جيدها ورديئها وصحيحها وزائفها
سيبويه:

يداها وهو
هاجرة الدنانير الصياريف
تعريف
له :
ومنها
ليكشف
ينقد : يقره . بأصبعه،
رأسه

: الدراهم () له الدراهم
() الدراهم (انتقدها) منها الزيف .
قبضها .
:

" ينقده إليه:
ينقد أنه :
يزل ينظر إليه... تركتهم
بمثله... ونقدته الحية لدغته.] .
حديث نقدتهم
المحيط " " "

يقول الفيروزآبادي: هو التمييز بين الأشياء : الدراهم
ميزت الجيد منها :
ناقشه. ويطلق الأشياء : منها، ويطلق
الأشياء .

: النقدية ()
كتابه يقول فيه: "...
يعرفه أهل بها منها تثقفه
العين، ومنها تثقفه ومنها تثقفه اليد، منها يتثقف
والياقوت يعرف المعاينة :
الجهيزة بالدينار والدرهم جودتهما
ويعرفه المعاينة فيعرف بهرجها
وزائفها... الجارية فيقال: جيدة
نقية العين ظريفة
هذه دينار، دينار، دينار
يجد واصفها مزيدا هذه ... يعرفه أهل
به".

- هذا يستعمل الدراهم الدنانير. بمعناها يدل تمييز الجيد
- معناها
وبداية (يحمل)
يعتبر كتابه)

ثانياً: يقول

:

" ينقسم
ينسب قوافيه ومقاطعته،
معانيه منه،
هذا
ينسب غريبه ولغته،
جيده ورديئه،
عناية ...
ينسب
ينسب
ينسب
يليه
وتخليص جيده
رديئه
المعهودة".

ويستخلص
هو "تميز جيد
رديئه"
المفهوم
سببقى هو المفهوم

.

غير
الأصلي، يقول
:" مفهوم
الأصليون،
هذا
يعيد
يبعد
مفاهيمها اللغوية
الحقيقية يمكن
معناها
عرفها
" كتابه"
" "
" "
" "
" "

بنية القصيدة العربية الجاهلية

يشكل القصيدة أساسية ببنيتها ودقته،
ولعله يعكس رؤية وطريقة معالجته للقضية أمامه،
أنه يدل جوانبه الحياة العقلية والاجتماعية
القصيدة العربية القديمة،

القصيدة الجاهلية عندهم به الجاهليون
فيه أشعارهم، ويبدو أنه عليها،
غير مخالفتها.

النظريات النقدية تحديد " " "البنية"
الهيكل أنه يتخذ

" الداخلية " خصائصه الفنية،
توكيداً لتحديد سماته الأدبية تحديد

هو " القصيدة " هذا " القصيدة
يتميز " "النسيج" كلاهما مظاهر للقصيدة
ويتجلى

بين داخله يكون الانفعالية "الرمزية"
دورها فهم القصيدة
مقدمتها نهايتها التعبير الشعورية انتهائها

يحقق يمكن تسميته الموضوعية القصيدة
الشكلية القصيدة
الجاهلية العروضية هي أجزاءها

الفنية والأسلوبية الشعرية،
ترابطية وانسيابية منطقية هو ينتقل
" " وهذا نلمسه القصيدة العربية
الجاهلية

"بنية القصيدة" يكشف التباين بين هذا القديم، ومدلوله الحديث، هذا القديم يكون القصيدة ويشير هذا الفهم الجهد بغية يترتب مزاولته والقصيدة، هذا القصيدة ينبغي عليه، حديثهم وكأنه حديث القصيد نمطية أذهان هؤلاء ير قتيبه يخرجوا مذهب المتقدمين، وهنا القصيد العضوية، هذه القصيدة تشبه ير يلحقه معالمه مكوناته وأجهزته.

مزيد ولنتبين تشبيه القصيدة وفيه سبهم فيه مقياساً القصيد. المعاصرين، هذه الحيوية، وهذا عليه

فيما والبلاغيون والقصيدا يقودنا يسلمون فيه القصيدة وأبيات، يبحثون يغير هذه بالحديث واستيفاء

نقدم التطبيقي هذا، يدركوا بين يقولونه هنا يكثرون التشبيه، البيت، الاستهلال، هذه التجزئية القصيدة الجاهلي، أغراضه :

(1) يكاد يفوز بالنصيب بين أنه الشعرية وأقربها . هناك مفهوماها، وهي: الجاهليين، ظاهرة والنسيب، والتشبيب.

مودتها، مفاتنها الجسدية .
هو القيس، شبابه اللهو .
ولاسيما معلقته، وحكايات بينه وبين .
ينصرف غزله مناقبها
وكريم سجاياها، وعفتها، سيما وقوفه توخياً لتهيئة
الأذهان غرضه .

(2) المديح:

المديح كثيرة حياة
يمتزج ويختلط فيه بالخيال،
والتحميص، ينبغي يقف
حقيقة يشوبها يأخذه أنه فيه،

الجاهلي طريقين، أحدهما
كليهما، هو طريق
الميدان يد الذبياني، هذا
تنقله بين - ملوكهم،
يجود عليه. ليسير المديح، إنه
يخرج يمدح ويشكر
التصديق.

الطريق : فهو طريق
يصدر - فيما يقول - عميق، هذا
هو زهير
البيين،
كريمة.

(3) : وهو المباهاة حيث يفتخر بقومه وبنفسه

يتصل به

وتمجيد

وغيره.

الصريخ،

وهذا يكون قبلياً
يتحلى به أفرادها
خير يمثل هذا
فيها
قبيلته، ومنعتها،
وهيبة .

ويكون ذاتياً ينبعث
وتهوى
والتباهي بمآثرها الفردية، ويبدو هذا

هذا .
الصعاليك
ولبيد ربيعة،
كثيرة

(4) : يلتقي والمديح وأنهما كليهما شأنه،
بالميت وخصاله، ويمتاز أيضاً
بأنه والهدف، لأنه يعبر أحواله
عميق حين القبيلة، عزيزاً
فيغمرهم الشاعرية يصحب
الميت، عليه، فيه،
الدهر، الدنيا وليس

هذه جملتها
اشتهر بهذا
ربيعة، ودريد
الجاهليين.
الجاهلي، منهم: المهلهل
باهلة، ولبيد، وطفيل
هذا كثير
والإيادي.
فيه،
كليب، وجليلة

(5) الهجاء: هذا
كبير
المهجو، وتجريده
فضيلة لديهم،
ضدّها . وهكذا.
الجاهلي قليل؛ قيس
ووقعه أليم
لأنه يقوم
يفتخر بها .
مقابله
نقيصة

الهجاء هو

:

الفدية، ومنها هو حيز

الاجتماعية، النفسية:

وغيره. والهجاء عندهم

ضربين: هجاء

يتجه القبيلة نفسها يجمع

بينهما.

(6) : قديمة

الجاهليين، وحكمهم

بيئتهم

كنفها،

وسجايا..

وهذه

موضوعاتها وأغراضها.

(7) : يغلب

جميعاً، فهو

يشمل

يقع

ظواهر طبيعية، حية . وهكذا

حلهم وترحالهم،

الجاهلي الذين عايشوا

ووديان ومياه وحيوانات أليفة وغير

فيها

أليفة،

كله لأنه وثيق

بحياتهم وتقلباتهم.

جوبه

الفيافي

فيها

هو الحيوان

يرافق

الجاهلي،

بالخيول الأصيلة،

لها

أنسابها

أيضاً،

الحيوان

بيئتهم ولاسيما

الوحشية،

يأتي

الهر، والديك، والحية،

الجاهليون مظاهر الطبيعة حولهم كالليل،

واللهو

وأسلحتها

. وهذا كله يدل

عناية

وغيرهم

يحيط بهم

دقيقاً،

التعبير

الحيوان

بوساوسه

وجراته. معتمدين

كثير

الأحيان،

التشبيه

وسيلة والتصوير.

الجاهلي

كيف القيس أيهما وأنشدها القصيدتين،
الجاهلي النقديّة يلقي أحكامه، بين زوجها
القديمة : قصيدة يصف فيها فرسه، : لينظم وقافية
الطويل منهم قصيدة : لزوجها :
: كيف :

الهوب

منه مهذب فجهدت وأدر كهن ثانياً عنانه يمر
ومرسته فأتبعته . : يضربه عنانه، فرسه ثانياً
يتعبه» .

هذه الحكاية

عندها يدل جزئية نظرتهم بحيث يحكمون بيت
هذه هنا صريح لزوجها . ويرضي
أيضا ينزل نهج تقليدي فيسير
تنبه زهير :

وكثيرا ينظر بنفسه، فينقحه ويهذه ويدخل عليه
التحسينات ومدرستهما التنقيح.
زهير

لهذه الطريقة إرضائها. هو يرض أنه ينشد وغير
الناحية الموسيقية يحرص
الذبياني يقال أنه يقوي العربية يسلم
أهل المدينة مغنية قوله :
المدينة يوما
مية

وغير

سمعها البيتين فغير :
« »

أيضا يحكى وهو صغير أنه هذا البيت منها :
ويصف
الهم

عليه الصيعرية

هازئا : « الصيعرية
أعناقها.

يتمثل أشهر
له ويأتي
والأخير، فيشتهر
بين الذين بهم :
الرواية أنه قصيدة منها

فيروى
فينشدونه أشعارهم فيكون له
وأنه به، ويذكر

:

يلمعن
وأسيافنا يقطرن

اينما

وأسيافك

له : »

«.

هنا ينقد سديدا الناحية اللفظية
ه وأسيافه الناحية المعنوية
تظهر يفخرون
يظهر هذا هذه
القضية اللفظية والمعنوية الجاهلي يهتم
بالصياغة

فهذه رأيناها منها القليل،
قوية الجاهلية وتعطينا عليها
بحيث تظهر معالمه وسماته، وهو رأينا له أولية يهتم
بالببت البنين، دهن تهمل التعليل
والتحليل والتفصيل، فهو بسيط يعتمد
ويقصد ولكنه ضيق
ليست فيه وتحليل، هو العموميات هذا
ليس عيبا فيه، لأنه يزال تنظمه
ظهرت بطبيعة مسائرا
الجاهلي له كثير فهو يخلو قيمة،
ينال شعرهم توجيه الذين يحرصون
ويسلموا

:

هذا

النقدية

الجاهلي

عليه

عهد

والمشهور

ليس فيه

ويعجب به

يستمتع

أنه

عليه

بردته

يستنشده ويتمثل به ويثب عليه، فيقال أنه

قصيدته :

زهير

اليوم

متيم أثرها يفد

فيقول :

يتمثل

عليه

ويروي أنه

جاهلا

الأيام

ويأتيك

ويقول : هذا

: « هيه يا

عليه يستنشد

يقول :

أنه

« ويوميء بيده،

أنه يعجب

عليه

وتمثله

البيان

يتمثل به.

الراشدين

يصدر

الراشدين

بين

اشتهر

به،

يردده،

يتذوق شعرهم ويعجب به وكثيرا

الذين

يعجب به :

لهذا البيت

فهو يسمي زهيرا

مقطعه

يمين

رواية : يوما
عنه : عقيرته ينشد :
رحلها

رجله : العظيم : يا أمير المؤمنين :
يا : زهير، : صيرته :
لأنه : يعاظم بين : يتتبع : يمدح :
فيه : رواية أنه سأله : هو؟ :
يقول :
يلد

ليس

: زهير .. الرواية.

يقول : هدارة : « واعجابه بزهير الجاهلي هو
النقدية فيه »

هذه النظريات

هذا التعليل والتفصيل .

وهنا أصحابه : :
رواية : يا أمير المؤمنين، : أنه

يقول :

سليمان الإله له

البرية فاحدها

: يقول :

أتيتك عاريا ثيابي

: . : يقول :

ربية

وليس مذهب

: فهذا هو :

بين هذا هذه الرواية تفصيلا

يجعل هاتان الروايتان،

يدل وحكامه،
عنه

تقويمه وتمييزه، يدل هذا - أصابه

يد حين يعلل - فإنه يزال ناحية

الجاهلي، كثيرا يعجب ولكنه حين يسمع

يؤثر فيه فيستحسنه ينسى حكمه فيحكم هذا

بأنه وليست نتيجة والروية، غير

يروى يجعل رأيه
جميعا ينتفي

الجاهلية يهتم بالصياغة، يعجبه

فيصدر أحكامه لتأثير فيه، فأحكامه لها

قيمتها. يقول هدارة: « لتوجيه ...

«...»

أكثرهم بداية

الجاهلي

النقدية نجدها هذه قليلة،

هذه تلتها،

هذه الهجري تقريبا،

أصابه

يقول ضيف : « ينمو ويقوى
ينمو ويقوى حين
الأجنبية جانيها «

هذا يزدهر الطبيعي البيئات
يوازنون بين
بين المذهب بين البيئة
وظهرت نقدية جديدة يرجع مذهبه، فنجدهم
يقولون: جرير .

أمية يعقدون الأدبية يتحدث فيها
ويلقيا قصائدهم
فمعاوية سفيان المادحين
أهل زهير .
واشتهر الخليفة
لمادحيه : «تشبهونني
:

ينزلون
الهام يوم
عليهم
الشيخ
يهتدي بهم

«
ومدحه قيس الرقيات بقصيدة منها :

عليه
يعتدل
جبين كأنه الذهب

له :
شهاب
هـ وجهه
ملكه ليس فيه
منه كبرياء
هذه دقيق موجه يدل
وهكذا النقدية، ومنها بعضهم
جرير بأنه جيد بأنه ينحت
جرير بأنه
أتينا منها :
بين العصبية الجاهلية، بحيث تريد قبيلية يكون القبلية يعقدها
يفسر
هذه أديب
كلهم يقول . طه إبراهيم : «
فهم وبين سبقة يكن ويمكن فيه
الصحيح يبدأ
« فيه »
وهكذا يتطور الجاهلي
عرفته العربية يسير
سريعة هذا العهد.
رأينا البيت البيتين، ويهمل تحليل الجاهلي ذهن يورد
التعليقات الجزئية، يحكم

يتجلى
أحيانا
بين
وهذا أهله ليتقبل
الاهتمام
ينتظره؛ حيث
له
همهم،
المذاهب
والتيارات النقدية
تظهر
حين
التدوين
ميادين
ظهرت
العربية

وفيه تظهر النقدية
أهم هذه

يعد وهو يوجهها
هو (248هـ) ويجيب عليها (216هـ) قليلاً. يحدد
تاريخ الجاهليين والإسلاميين قريب
دريد (321هـ) حجمه يعد أهم تاريخ
ويكتسب هذه الأهمية أنه صاحبه هو
الراوية، يذكر رأياً آرائه، القضايا الأدبية لمنزلته الرفيعة
ويعدّ يأتي كثير هذا الصغير حجمه الكبير مضمونه
يقارب 125 الكثير منهم.

:

يواجهنا هذا هو عنوانه () بها هي
يتطابق () (غير) الكثير يحدد دقيق (يريد له مزية غيره
سأله () : وبيت جرير يدلك هذا: القناعيس
*** يستطع

هذين الاسمين

سريعة

صحيح يدل

) :

يقال: أفحلته

وهو

فيها فحلها).

يضرب إبله،

أعطيته

) :

الخليل

وجمعه (.

حين يستحق

وهما للتمييز بين

هذين المصطلحين يتعلقان

هذا يتبين

يكن

منهما.

القيس

يروى

المجيدين،

القيس،

بينهما

صاحبه،

يدعي أنه

()

عيسى

) :

والهجاء،

له: لتجافيك

والديار).

) : (هم) .

نفسه يحد

هذا

هذا

يروى

قريض

) : يصير

مسامعه

ويعرف

ويسمع

ليصلح به

قوله؛

ليكون ميزاناً له

يعلم

ليستعين

وأيام

لسانه وليقيم به إعرابه؛

).

ونكرها

يجب يتميز بها

هذا

بداية

التعريف

(لرأينا تشبيهاً أطلقه

غيره كمزية

(يريد له مزية

مزايا

بين

وهو

الكريطي: (

يذكر

يريدها

... متميز بين أقرانه،

يكون قوياً

يجب

القطيع،

يجب يكون متميزاً أقرانه، يؤثر أبنائه،
يجب يؤثر غيره هو يقود
القطيع، يجب يقود ينتج ().

فهذا أطلقه تأثير الحياة البدوية
فيها كثيراً جمعه العربية وسماعه
بيئة يقول : (يعود
هذا طريقة الخليل
طبيعة الحياة البدوية،
" اللين " يكرها
(.

ويقول كتابه: ()
... طبيعة حيوان
حقيقة التمايز بين هذه (.
تبين هذا عليه الظواهر فيه:

: تقسيم :
الذبياني، سأله فمنهم
(:) (الذبياني).
هم القيس، طفيل
همدان، المسيب وغيرهم.
: هم :
عنه: (ليس) هؤلاء غير
الباهلي طبقتة).
: كونه :
(أضنه) أستيقنه).
: يشبه : يعفر النهشلي،
عميلة .

وغيرهم. : هم ليسوا كلبيد ربيعة،

: وهم كدريد
هم يقل إنهم

: يعدهم ضدهم زيد
عنه: (ليس أعياني).
عنه: (ليس)

: عدهم أنهم ربيعة، هرمة،
يقول عنهم إنهم أذينة وغيرهم.

ثانياً: المعيار :

المعيار
غير وكانه
هي معيار فحولته،
(صعيدته)
صعيدته
عشرين قصيدة
(شيئاً)
الحويدة: (صعيد)
الجهيمي: ()
ولكنه (به)
شئياً ()

: الميل القديم:

كثيراً يميل القديم
سأله الجاهلي منه، وهذا
جرير
عنه: (هؤلاء الجاهلية لهم
فيهم شيئاً لأنهم إسلاميون)
الجاهلية يوماً عليه جاهلياً إسلامياً هذا

الدنيا الشعرية فهو ينشد له أبيات يقول: (مثلها قبله تصدقه).

وحيث يسأله (أقربهما) : (يقنعنا هذا) : (يشبه)
بالقديم .

الكميت زيد: (ليس لأنه) .

الجاهلي،
متين

وهو شهادته هذا

أنه يستطيع يخالف رأيه

إبراهيم : () :

هل سبيلٌ*** فيبل ويشفى الغليل

يكثر *** وكثير القليل

: هذا الديباج : إنهما لليلتهما، :
فيهما ظاهر).

: مخالفته للمشهور:

يتبين هذا وهو يعترف بشاعرية المحدثين ولكنه

يريد يصرح به يخالف المشهور، ويتبين

: (سأله) : سأله قبيلَ موته:

الذبياني، : الدنيا القيس:

وقاهم جدّهم أبيهم*** وبالأسقين (

:) : أولهم كلهم

القيس له وكلهم قوله، مذهبه).

يقر هو كلامه هذا

سيسمعه يكتب بأنه سينتشر، فذهب

المشهور القيس هو أولهم، فهو يرد المشهور.

: المعيار :

المعيار يكون القيس: (القيس:) الدنيا

وقاهم جدّهم أبيهم*** وبالأشقين (

طفيل : (وطفيل

القيس) وقوله: (طفيل غاية وهو) ويقول الحقته يقول قصيدته

:

(الخياط يداني***)

:

حين يطلق

فهو يريد منه

عليه هي

فهو يعده

له

فحين عنه: (كريم وليس) وحين زيد

(يُعدّ يقل أنه) (زيد

سليك

() :

الخييل

الصعاليك: (ليس) ولكنه الذين يغزون

فيعدون أرجلهم فيختلسون، : ومثله: الهمداني، ومثله

واسمه

السرويين،

وليس منهم، الهذلي منهم، :

منهم، ثلاثين يعني الذين يعدون أرجلهم

ويختلسون).

عليه هي

الصعاليك لأنهم اشتهروا

لأنهم اشتهروا بالفروسية، يقول حسين

لهذه

) يونس:

بأصحابها

أشعارهم

يعود

ليس هناك يمنع يكون
اهتمامهم يبدو وعنايتهم به، هنا فإنهم ينتجوا
أحدهم يوزع اهتمامه بين وفروسيته كرمه
جديراً لها، هو
دريد وصفه بقوله: إنه " يغلب الذبياني، وهذا
إنه جعله الذبياني بين عمليين صفتين، ويبرع
دليل إمكانية ميدان
منهما، فيكون

مفهوم :

شيئين، ومنه
شيئاً " " "
الشيئين وتساويا،
لأنه يغطيه يكون له أيضاً
المتشابهين هنا .

ويرتقد " " يتبادر الذهن - رحمه -
يرد أيضاً غيره زمانه زمانه ألفوها وسموها
" "

السنيين،
مذهب مذهب نهج مناهجه، هؤلاء
ضروبه. ويورد
" يقول فيه: "انتهى
عنهم:
ر

فهلؤلاء الفقهاء.

: هريرة،

سعيد ."

معايير تصنيف الجاهلية:

يعتقد تصنيف
الشعرية، يضع فيه الجاهلية
الجاهلية

المتقدمين

طبقاته

يذهب والشاعرية.

الفنية

حين

حقيقة

ترتيب

يكن الخليل الفراهيدي ولكنه وضعه
 البدوية ووضعها النقدية يقول .
 الخليل عمله: " البيت ترتيب البيت بيوت
 - يريد - : فسميت
 قافية ... سميته لتخالفه، :
 "... وسيكون لهذا
 بين الحياة البدوية كبير توجيه
 اللاحقين البدوية ونقلها ميدان .
 وهكذا نهج فريقين:
 وغير . والمهمل
 زهير الباهلي ليسوا جميعاً
 الحويدرة قصيدته العينية
 ومثله فإنه يلتحق غير
 هذا يصل عشرين قصيدة الهجيمي،
 فإنه ليس المرثية. حين يضع
 ويلحق بهم هذه زيد الخيل .
 النقيض اللين، يتطلب
 . ويظهر هذا التعريف
 ليست هي عليه، بمقارنتها اللين يعني
 رواية الجاهلية، فرضية
 باه وأنه الخير .
 وليس مقاييس تصنيف
 متينة، ناهيك أنها فنتين، وغير
 وأنها اليوم حين
 يمارس فيه نشاطهم. ويبرز لديه هذا
 تصنيفين يعدوهما المقاييس النقدية
 فيهما

ويذهب
يتطلب

عزيزة

يوضع الخيل فإنهم يقولون لصاحبها صاحبها
ولكنه ليس يقولون لصاحبها صاحبها
أيضاً كمرثية فهو
معيماً

وينقل ويقول رشيق " : يصير قريض يروى
ويسمع ويعرف مسامعه
يعلم لسانه وليقيم إعرابه، وذكرها
ليكون ميزاناً له وأيام ليستعين
قوله، ليصلح به

ليصبح وروايتها، يلم
يملك جيدة تمكنه عليه
يستقيم به يكون يعني
يستقيم به ومثالبها، له
لفظية أولها
ليضمّنها أساسيان هما والهجاء.

الذبياني وزهير . ويعتمد . الجاهلية: القيس
تقديمه لهؤلاء يضيف إليها جديد، يذكر
يقدمون أهل القيس وأهل
يقدمون أهل يقدمون زهيراً". الذبياني
فيظهر هناك تقديمه
الجاهلي، حين

مغالين : يتعصب لأهل لأنه يجعل
يقدمون القيس بينما يقدم أهل علماءها

يقدم أهل زهيراً الآخرين. جهة
ثانية، يحاول بعينه، وتجعله
الجغرافية هوألاء

جميعاً رأينا
يخرج هذه .

تقديم هوألاء تقديم
القيس أنه تشبيهات فنية تبعه فيها
الديار واستيقاف وتشبيهه والبييض،
والخيل ويضاف هذا كله أنه طريقة
حين بين النسب قريب .
معيار معايير

جديدة، فنية
الآخرين. جهة ثانية يشير " " تفسير
له القيس بعيدة
الحياة اليومية، وأنه عسير الفهم، بدايات
اكتنفها وموضوعاته.

الذبياني
"أحسنهم ديباجة وأكثرهم
فيه . منه
ليس يحتاج

يبدو اتباعها،
قيود صوتية والقفية القيود
يسقط بيت يتلاءم

قصيدته قافيتها. علينا
يشكل فيه الإيقاع يأخذه
ينبغي البيت
الصوتية ديباجة ولعلها
غير أنه يستطع يفياها حقها والتأصيل.

أهل وأجمعهم لكثير وأكثرهم
زهيراً لأنه "أحصفهم وأشدهم
قليل".

وإحكامه، هنا معيار - يرى - هذا
المعيار زهير الشعرية فيما تقديم
داعية فيها.
الجاهلي : تجعله
الجاهلية.

هذا المعيار والإيجاز التكتيف، معايير هي
النقدية مهم سيكون لها

يقدمون فتهي الشعرية والهجاء
المعايير الصوتية يتخذها

شعرية كثيراً. الشعرية فتشير
وهجاء يلازمه
وضيقه، اللغوية،
الذين يمتد بهم نفسهم الشعرية
يختص يدل محدودية يؤدي
لغوية كبيرة سيقتود -
فيه مخيلة

معايير بجوانب غير شعرية (غير) ينبغي
يتجنبها وهي معايير والإيطاء
وهي مقاييس صوتية

() .
أشباههم يقو
مبة
الذبياني بيتين له، أحدهما قوله:

وغيرَ

قوله:

النَّصيفُ إسقاطه
بنائه
فتناولته باليد
يكاد يعقدُ

هذه
أنه عيوب وأخطرها، وآية
هذه العيوب، فهو ينتقل
أهون العيوب أشدها.
الحديث يلبث يسهب
يراه أهونها، ومنتهاً بالحديث

معايير تصنيف :

يرى طه إبراهيم تليها،

تالية لها . يبدو
الحقيقة يقرر

الثانية هذه
لأنه لأنه
نظير المتقدمين، أنه وضعه

ترتضيه وموضوعية
به وعليها كتابه
وضعها
يكتنف تصنيفه،
طروحاته النقدية، يكون موزعين
نقبله، يكون يلغي
هذا التالي - - فهذا
وغريب.

وتغيب المعايير وتقييم
يقدم ويبرز لدينا مبهمة،
بسببها معايير أغلبها
فالحطيئة

الثانية لأنه "متين"
ذؤيب " غميرة فيه وهن"
"شديد" لبيد وفيه
" هذا الأخير فهو " رقيق
" ولبيد أسهل منه "

إنها انطباعية لعلها غير مفهومة
هناك التعبير صاحبها،

الكثيرة يقوم بها هذه
تسعه عميقة
" يبقى " الإبهام،
يراد بها عباراته وألفاظه وصياغته،
" - يرى - وتركيبه.

يقوم به ليس
الدقيق لهذه
والتجريد، الذاتية
مقياس جعلته يتجنب هذه

المقاييس المهمة مقاييس
وهو مقاييس
ووضعه معينة
فيه

موضعهم وعبيد بهم شعرهم . زيد،
 حين فيها شعرهم هي وحصين تأخيرهم.
 والمسيب، ونبه تأكيد يستهان به منه، فإنه
 هاتين المرتبتين شعرهم لهم
 أشعارهم الباقية
 هذه "النقدية" إليها ترتيب
 طبقاته، هناك
 يغيب حين يحكم مجتمع قبيلته. الاجتماعية لها ينكر يتصل بالقيم القبلية
 هذه وضعه بين فسويد فيهم،
 " قومه". هذا يأخذ
 الجمهور المتلقين، يتكئ مقاييس فإنه يضع
 زهير وينقل تحليل رأياً ليبدو،
 يذهب فيه أنه قريحة ليبدو.
 يكن برأيه غريباً القديمة ومنحها
 الجمهور ورغباته الأحيان. وليس - عملها - يرى .
 جديداً، بعضها وتغيير بعضها جديداً
 معايير يجري أغلبها القيس هو
 بمعايير شعرية جديدة، وزهير طويلة،
 فيه، حين معايير مبهمة،
 الاجتماعية، المديد،

يتحول وتجعله طبقته هو فيها، وتبيان وتميز
نويرة باهلة
الوحيدة
وتظهر .
يعني أنها -
المستحيل تخطيها هذا وحدهم، - وهي
العربية
المدينة
البحرين. هذا يكون
أشهرهم وقيس الخطيم
المدينة، وأمية
اثنين وعشرين

البحرين. ويشير
كثيراً عليه تعاضت قريش .
يهود نهاية هذا ثمانية أشهرهم
عادياء وسعية الغريض. وليس هذه
يشير يمكن يوضع هذه
إليه، المقاييس هنا هي والديانة.

مقاييس قضية
والديانة اعتباطية، لأنه يضع
لقدراتهم الشعرية، أنه ينبغي يغيب أذهاننا
حيث هو يحقق
يكن بها unthinkable
يخضع لمقاييس غير شعرية، فالقضية هي قضية
فترتيب

كالهزاء

وثيق بقيم القبلية. التعبير أسرية،
بحيث يبدو الآخرين أحزانه
القبيلة لسيد ساداتها فرسانها.
حيز يشغله هذا الحياة الجاهلية.

قضية الدين
ووضعهم
اختيار
غياب يسوع
يهود،
هؤلاء يشير انتمائهم الديني؛
نفسه،

الجاهلية نجدها
الحياة الجاهلية
المسيحيين الذين يضع لهم
به هؤلاء
عنها هي صميم الحياة الجاهلية،
ويشير هذا التمييز اليهود
حازوها

المقياس الديني
الشعرية الجديدة
فيما
بقضية
القصيدة القديمة
طريقه
موقعه
معيار له يسوعه،
ذروتها
والمحدثين -
ينبغي محاكاته والسير
الطريقة القديمة

الجديد.
ثورته بالتمييز بين
مكانين:
أنفسهم.
التمييز بين
كثيراً رأينا هذه
الجاهليين والإسلاميين
بحيث لها
أساسياً

هذه
تقسيم
يقول
كعبهم
بقية
القوية العربية
إنهم المبرزين،
هذا
تأثيراً كبيراً
الجاهلية.

ويلوح
وكثرته
وسيلة يفسر بها
هذا التعليل حديثه
يكثر
بين الأحياء،

معايير تصنيف :
يجد الإسلاميين،
كبيراً حيث ترتيب
العربية هذه تصنيف
يستوعبان
الحجازيين قيس الرقيات
وفيها: وابنه
نذهب بعيداً تأويل
هذه مشابهة يدعو
وهو ربيعة هذه
جميعاً، أنه
تجديداً
وفيما يخص هذا
يستطيع يتجاهله سيما
معايير مقاييسها
هنا وجدناها
تقديم الجاهلية
كثيراً
بين جرير
بين غيرهم هذه بين
أسهم أيضاً يهتئ البيئة هذا
الثقافية

إحياء العصبية القبلية

وإعطائها سياسياً يتناسب وتوجهات

السياسية سيكون لها تأثير

والنتيجة المهمة هذا

آخرين،

وتقريب بعضهم

ينكر توجهات

الشعرية، وسيستمر هذا التأثير

غيرهم،

بها هؤلاء

هي

جريراً

إليها قليل؟

النتيجة

القصيدة،

جزئية البيت

لهذه الرؤية يجري

بيت

نظير له. وهكذا

" هذا البيت "

كلها

ومديحاً ونسيباً وهجاء،

بيوت

جرير.

آخرين، فهو

تقديم

هذه

قوله:

بيتاً مشهوراً يضرب به

بيتاً

كليب

فيا

أباها نهشل

يحسن

يجيد

جريراً ناحية ثانية

فيها،

يضم

جرير

بعشيرته ومكانتها الرفيعة.

يجيدها

يكن

وتعليقاتهم

ويلاحظ

له

ربيعة

هذه

وجرير، وأنه يأتي

القبيلة حياة

فيه. وهذا

غير الشعرية

به

أمية

الثقافية.

وظهورهم

القضية،

بقضية جليلة،

شاعرية منه؟! وهو

كلها.

منه

مقاييس تقديم وتأخير
أهمها التراتبية
بعضها .
الثانية، " .
هجاء تشبيه مصيب،
جرير
يمدح، يفخر، يقع هذا كله
" .
يحسن التشبيه فهو

يتغنى .
غير يجيدها . إنها
وهكذا يجري
وتقديم آخرين مكانهم،
وتوجهات الحياة
كونه
عنها
السياسية وجه
: جرير
تأثير
هيمنة

مضينا
المعايير المبهمة ذاتها
رقيق
تقديم وجدناها
وتأخير بعضهم
فالبعيت .

الرياحي شريف مشهور
قومه، عليه
كثير الغريب.
جعل الجاهلية
وسحيم وثيل
جيد
الباهلي صحيح

وفيما يتصل بتقييم
أهل ليقدمونه
كثير
الذين قدمهم
مقاييس
يشير
لكنه يتعمق
هذه الظاهرة،
بنقلها
تقديم هذا
حيادي.
أهل ليقدمونه
قليلة،
تقديم هذا
بنقلها
هذه الظاهرة،
بنقلها
تقديم هذا
حيادي.

الإقليم يحق له وتمييز الجيد منهم غيره .
تباشير قضية النقيض كثير
بجميل بثينة يتقول
يكن . المقياس فيه
كثير جميل. ويبدو هذه .
معايير : له
الشعرية نفسها مقاييس : سحيم
وثيل الرياحي، العقيلي أيضاً
هجاءً، شديد .
تقديم الإسلاميين. وهي مقاييس
كثير الموضوعية جوانبها الحديث
الجاهلية، ويبدو جوانبها مبهماً، يحول بيننا وبينها
الذاتية، يعن بتأصيل مرجعه
فإنه يبين الهوى
الذاتية الطويلة، وليس مقاييس
بين الذاتية والموضوعية يحكم بذوقه يرجع
وهو يفعل
أحدهما حين يحكم .

تعتبر هذه القضية أهم القضايا حولها يقول
وهي. أيهما فيه الشعاعية الفنية العناية بين لفظه
الظاهر الصياغة

هو هذا ()
بينهما غير التدقيق يؤدي بيان
الفنية هذا هذه

لأهم الذين دورهم فيها ليكون
هذه القضية للآخرين.

هناك هذه القضية:1/ العناية والشاعرية
الصياغة بينما

الجميع، وأهم هذا هو مقولته الشهيرة

الطريق دويًا كبيراً النقدية
وشبه صداها

رشيق يقول:

تفضيل 2./ هناك الأفضلية

له وأوعية رشيق القيرواني ومنهم
يطرحوا مقدمته

يقوم قتيبة حيث معهم نستطيع
بين قليل.3/

وأنها بينهما، أهم هذا :
رشيق

كتابه: البيان والتبيين،

والحيوان، أخريات حياته. وهذا التاريخ يؤكد
وهي قضية قضية هامة
التدوين
الكريم.

هذه القضية وهو هو الكريم هذا شيخ
هو : هو سبحانه هذا . يأخذ بهذا الرأي، وشلا قدراتهم
الكريم بنظمه بيانه وهذا هو وعنايته بالصياغة،
منها نظرية الشهيرة يكون لأنه غير
بمادتها الأساسية : بمنظمه العجيب
هذه القضية فحواها، وكيف فيمن

...
الشيباني يُنشد يوم وهو :

كلاهما

الشيباني هذين البيت لهما يغادر
كتبهما بهما يحملان
هذا : وذهب الشيخ
الطريق يعرفها
وتخير وسهولة

(صياغة)

التصوير) هذين البتين أنهما يحملان
شريفا : الحقيقي ليس هو
وسؤالهم. هذا شريف يختلف فيه
وهو يجري هذا،
ثانية الشيباني هذا لأنه هو اه،
إليها الصياغة
الدينئة أخلاقيا الصياغة عليها
يكاد يختص به
شبه

الأفهام
بدليل

هذا . جماليا هو

فليس

النقيض

هذا

النظير

كلامه:

يحسن

رأيه ليحكم

يحسن

هذا

يحكم

بهذا

يومئ

،وكأنه

يقول

هذا

يفتقده البيتان

جيداً.

يورث

البيان

: وهي

الشاعرية

تخييراً

هذا

يحد

الصياغة

: فقله

هذا

يُعجب

...

:

ظاهرة/وقوله:

: فيها

:

مقولته

سوقية.وعليه

هنا:

يدل عليه:

ظاهر يحتاج

يقول: تخير

هنا هو

ليس

هو

التصوير: أيضا يحتاج

هو

هل:

وكيفية تأتيه

هنا هو

أنه هو

(الأوليّة)

هو

الغريب

تظهر

الشعرية،لعل

تداخلها

القاهر

نجدها

مقولته

نشير

يمنع

قليل

عليه

يقارن بين

الأولية حيث

هي

،

يصنع الذهب

حيث هو

صنعته وجودتها

تشبه

الأولية

منه، فهذه هي

الذهب

وليس فيها

وسهولة

وتخير

نفسها، ولهذا

وتميّز هو

يكون فيه

يعرفه الجميع

بين

هو

يجري

كشيوخ صياغة يكون ... والبيان،
شيوخ بين إليه، وتكسبه يكون تميزه،
صياغة الصياغة بين المتذوقين شريفا
البيتين السابقين الصياغة الرديئة به بشرفه،
صحيا. وجهة هذه الأذهان إليها
عبدالقاهر. المهم هنا هذه منها :
استيحاء.

مفهوم

قنّية

انتهى

قنّية

دراساته النقدية

حقيقة مُفادها:

مقياسين صحيحين

فنية

يكونا

الجيد منه.

قنّية شهرة

النقدية ضمّنها

كتابه "

"

هذا يكن الهين،

تيار

هذه

الشعرية

حيال هذه

جديد

التجديدية

قسمين:

الوليد وغيرهما

ينتصر لقديم

جديد يرى

وهكذا

النقدية

قنّية

النقدية منهجاً توفيقياً؛ : إنه

النقدية:

منه،

بين القديم

بين

يود

وهو

"

جديداً

قديم

"

بعين

يؤثر

والمُحدّثين،

يقول:

قنّية هو منهج

فمنهج

كيفما زمنه،

له سبيل

فيما

"

لتقدمه،

منهم بعين

غيره،

الفريقين وأعطيت

بعين

-

بعين

وليس

قيمة

حظه" وهذا يؤكد

منهج

قنّية يخرج

القديم،

هذه

البنائية للقصيدة العربية،

ناحية

نسيج القصيدة،

يوظف

حين يسخر

المخيلة،
فيه، فهو يحاول التمييز بين
الفنية عليها.
هو العلمية

أضرب الشعر عند ابن قتيبة

1- لفظه : وهذا يميل
المفهومة فيما يتعلق
رأيه: مديح زهد وبهذا
مهما عملية يأتي التكوين
يغذي
أينها تحذرين

2- لفظه فتشنته
يتضح قُتَيْبَةٌ يبحث
البديعَ الجميلةَ مآلها
الجميل، فهو قُتَيْبَةُ التهميش،
ذوقه جري

العيون طرفها ***
يَصْرَعَنَّ *** له وهنَّ
يحيينَ

3- منه
إشكالية التعبير
شعرية، حين قصيدةً
نسيجها هذا المعيار ليس
شبيهاً للقيمة الفنية
فتيبة يتمتع

هناك

-4

لفظه: وهذا يراه قتيبة

الجميل

حيث

:

يصف

الهطل

وفوها

شيب

مفهوم

كتابه

تمهيد:

ليس اليسير يحدّد مفهوم
التعريف - بصيغ العديد منهم؛ لعصورهم وثقافتهم
وتصوراتهم؛ حيث هذه التعريفات؛ بين
والقافية، بين والكيف، والنية، بين
والتصوير... وهكذا.

هذه المدخلية يبدو

مفهوم

هذه

محاولين تحديد مفهوم
لديه.

مقاييس يجعل

فها

وهذا هو " يُعدُّ " هذا مشهور كتابه " "

: وكتابه :

: :

هو زياد الهجري بالتحديد 260 : 276 هجرية، الأخير :
889 ميلاديا.

نصرانيا

قتيبة وطبقته،
الله.

يد الخليفة

: 948 ميلادية.

: 337 هجري،

واجتهد

والفقه

وهذا يبدو تصانيفه،

نهجَه، التفكير،	طريقته	البديع، التأليف،	رُجُلين سبيله، له طريقة
"	به	مصدرين؛ أحدهما	ثقافته
"	كتابه "	يتجلى	يوناني يتجلى
"	"	"	"
"	"	"	مؤلفاته، فيه

: " كتابه " : منهج

يتكوّن منها	الأولية	تعريفه	ينطلق
		والقافية	وهي:

يعتوره	- شأنه	وهو يرى
وبين هذين الطرفين	هو	هو
يحدّد تعريفاً	وهو	بين
فيحدّد	بطريقة شكلية	هذه
العيوب	يحدّد	بها
بها		ينحدر
		بها

فیری أنه يمكن هذا : بين هذه تراكيب

القافية

ويحاول بيان ويضع لها وأوضحها
فيبين يورد فيها ينتقل انتهى بيان بيان العيوب
فيه، ينتقل البديع، بيان العيوب
بيان العيوب

: قيمة

شهرته وتناوله
عالية

: وهو

- فمنهم تأليفه " عليه لئصرته، كتابه "الميزان".
عبد اللطيف

- ومنهم "تبين" رأيه "رشيقي" كتابه "تزييف".

- هندسي هذه
- فيما يبدو - لهم
هذا التقسيم

هنا يكمن العيب
فهو يقيم
ولكنه نقديا
الرئيسة؛ حيث
توجيه الظاهرة نفسها،
هذه العملية
مفيدا جزئياته
ولهذا يكون

: مفهوم ومكوناته:

: تعريف:

أهمية
المعياري،
يضببط
يكن
هنا ينطلق لتأسيس نظريته النقدية؛ ليعرف
وليجعل له مقياسا تمييزيا؛
حيث يؤلف
رديئه، ويرى
جيد
هذا ينطق لتأسيس نظريته النقدية؛ ليعرف

" يُحتاج إليه
ليس
- يُقال فيه: إنه
هذا
له
يدلُّ
"

يثير
الآخرين
يوجد
يدلُّ
الاهتمام والعناية، سيقدمه
معرفة
مثله،
حينما عرفه بقوله: "إنه

هذا التعريف:

" () : هو
() : يَفْصِلُه ليس
وغير
() : بين له
وبين
له

(يدل) يَفْصِلُ :
مريدٌ يَعْمَلُ شيئاً هذه الجهة لأمكنه غير قافية
فإنه عليه".

هذا التعريف أنه مستويين:

: الشكليّة

:

ولهذا يكون اعتبارهما
المستويين، ذاتها.

يتنزّل وهو يغدو غيرَ لَشكْلِها،
ذاته حيثُ يَبْحَثُ قيمته و غايته،
هذه

: معايير

هذه المعايير وقافية، هو العيوب.
هو القصيدة وتركيب،

رئيسين، منه هذه
كلها، يمكن تقسيمها نوعين

1- الشكلية:

- ويشترط

:

قضايا

هو

دُهم المَهاري

يَنْظُر هو

الأحاديثِ بيّننا

- :

: الترصيع؛

شبيه به،

عُبيد اليشكري:

البيت

التصريف، أبيات

اليوم المطير

الحرير

فدفعنُّها

الغدير

وعطفنُّها

النَّضير

ولتَمُنُّها

الغَرير

بالكبير وبالصَّغير

والسدير

الشَّوْيهة والبعير

- :

نُعوتهَا
بزيادة

وتقفية،

ويشترط فيها
النَّصْرِيْع وهو

.

فمنه قوله:

يستعمل

القيس

ويرى

حبيب

بين

بأبياتٍ :
مهلاً هذا

بأبياتٍ :
أبها الليل الطويل

-2 :
- :
: :
نفسية يتجنب ذهنه
المفضيين التثويش

معانيه، بعيدة،

- :
ويعني به يقول فيه،
واختيار الجيد.

- قضية :
:

فهذا له وطيدة بأخويه؛
لهذه الظاهرة هذه
لهما،

العياشي - تناوله هذه القضية -

:

:

فهؤلاء يَعْتَقِدُونَ :
أَصْدَقَهُ؛ كَبَيْتِ :

بَيْتِ قَائِلُهُ

بَيْتٌ يُقَالُ أَنْشَدْتَهُ

يَنْظِمُ يُبْدِي المَهَارَةَ
يَجْعَلُ قَوْلُهُ

الذِينَ هَذَا " بَيْنِ
"

:

عَنْهُمْ أَكْذَبُهُ؛
شَايَعُوا هَذَا الْمَذْهَبَ
وَأَسْتَمَرَّهَا قَضَايَا
الذِينَ اسْتَلْهَمَ الْبَيْوتِيقَا الْأَرْسُطِيَّةَ،
أَنْهُمْ يَخْتَارُونَ وَهُوَ خَيْرُ

:

الْوَسْطِيَّةَ، وَيَرُونَ
الرُّوْيَةَ
الذِينَ نَوَّهُوا بِهِ
عَبْدَالْعَزِيزِ

هذه :

هذه المفهوم السردية لبيان أهل للقضية، يمكن لتحديد

المشهور هو

هل يُنظر إليه

يعيشه ويعرفونه، هل هو دنيا

يُدافع موقفه تحليله بيت

ودفاعه عنه:

يَلْمَعن

وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ

قوله: ()

أَنَّهُمْ يَرَوْنَ
يقول (البيض)

: : بياضٌ قليل غيره،

: (قوله: (يَلْمَعن

: (قوله: (وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ

(يَجْرِين)

غيره -

يده،

هذا

مصيب؛

غيره.

عليه

يُرد بقوله: () يجعل بيضاً،
تصيير جميعها بيضاً لكنه بقوله () :
المشهورات؛ يُقال: (يومٌ) (ويذُّ) وليس يُراد البياض
يراد الشهرة والنباهة.

(يلمع) () وأنه ()
قوله: () يلمع فهذا
لأنه ليس يكاد يلمع بالنهار الأشياء الشديد
الضياء، الليل الأشياء وأيسر بصيص يلمع فيه.

وهي
لمعانها بالنهار والمصابيح ينقص نورها
النهار، الليل عيون بصيصها اليراع

قوله : قوله السيوف: (يجرين) خيرٌ قوله:
(يقطرن) يُرد ذهب
يلفظ به ويعتادونه
يقولوا: سيفه يَقْطِر يُسمَع: سيفه يَجْري ولعله : يجرين

بوصفه... : المذهبين،
مهلهل قولهم فهو لأنهم
وغيرهم - ذهب - به يخرج
ويدخل يريد به النهاية
وهذا المذهب .

الشعريّة :

والتشبيه.

والهجاء، والنسيب،

:

معايير

منها قوانين وشرائطها، وهذه المعايير
بالعيوب؛ فمنها هو ومنها هو .

1- العيوب اللفظية:

ويُقصد بالعيوب يكون وجارياً غير سبيل
... يَرْتَكِب فِيهِ لَيْسَ يُسْتَعْمَلُ وَيُتَكَلَّمُ بِهِ [10].

العيوب لها وثيقٌ والقافية.

- عيب :

:

وهي حيث : عنه زهيراً بمجانبتِه لها أيضاً؛
يُعَاظِلُ بَيْنَ .

يحيى : يقال:

أحدهما
فيما يشبهه وجه،
فيما جنسه، النكير هو يدخل بعضه فيما ليس
جنسه هو غير به،
:

رأيتُه

يُمرِّيه

ويعلِّق هذا بقوله: " قبيحٌ فيه".

- عيب :

:

وهو يَكُون قَبِيحٌ تَرْحِيفُهُ بِنِيَّةٍ كُلُّهُ
مِيلُهُ وَأَخْرَجَهُ يَعْرِفُ لَهُ
وَزَنُهُ وَهَلَةٌ يُنْكِرُهُ يُنْعَمُ ذَوْقُهُ يَعْرِضُهُ قَلِيلٌ
فِيصَحُّ فِيهِ؛ هَذَا

عَبِيدٌ قَوْلُهُ:

تَكْذِيبِ

الْحَيَاةِ لَهُ تَعْذِيبُ

فَيَقُولُ عَلَيْهِ: فَهَذَا جَيِّدٌ وَزَنُهُ
شَانُهُ حَسَنُهُ، جَيِّدُهُ، التَّرْحِيفِ الْقَصِيدَةِ
الْأَبْيَاتِ كُلِّهَا أَكْثَرُهَا قَبِيحًا؛ إِفْرَاطُهُ التَّخْلِيعِ
دَوَامُهُ وَكَثْرَتُهُ ثَانِيَةٌ، يُسْتَحَبُّ التَّرْحِيفِ غَيْرَ
بَيْتِ بَيْتَيْنِ الْقَصِيدَةِ غَيْرَ
يُخْرِجُهُ .

- عيب القافية:

الحديث هذا العيب هو المعاييب
هناك عيبٌ يدرس
يهتمُّ قبله،
البعديّة.
وحرّفه، ومنه
القُبليّة

التجميع:

وهو قافية
قافية البيت،
البيت بخلافه.
متهيئ

:

ليلي حين ائكارها

-2 عيوب :

وعيوب
مواجهًا
فيما بينها.
يمكن اعتبارها نوعين؛
غيرَ عنه جهةً
هو
يكون

:

يكون
يكررها
يأتي بقسمين أحدهما
يدخل أحدهما
يجوز
يأتي به.
يدع بعضها

التكرير هُذيل :

بَطْرُفِهَا

أَحْيَانًا حَصْمُهَا

هذا البيت؛ () () بَطْرُفِهَا متساويان

القسمين

إِهْلَاكَ مُسْتَهْلِكٍ

إِهْلَاكَ الْمُسْتَهْلِكِ .

فَالْعَيْبُ هُنَا هُوَ

أَحَدَهُمَا

غَيْرَ

مَهْنِيًّا

نَدَاهَا

يَجُوزُ يَكُونُ مَهْنِيًّا وَالْمَهْنِيُّ يَجُوزُ يَكُونُ .

جَاهِلِيٌّ تَمِيمٌ ؛
والتَّمِيمِيُّ يَكُونُ إِسْلَامِيًّا

:

تَمِيمٌ

الْجَاهِلِيُّ يَكُونُ
جَاهِلِيًّا .

:

جَهَةٌ

يُرِيدُ يُقَابِلُهُ

يُؤَافِقُهُ،

المَعْنِيَيْنِ يَخَالِفُ

وَهُوَ يَضَعُ

فَيَكُونُ

:

يَا خَيْرَ الْأَخْيَارِ

زَيْنُ الدنْيا وَغَيْثُ

فِيرى قَوْلُه: "زَيْن الدنْيا وَغَيْثُ " عَيْبًا؛ لِأَنَّهُما يُوافِقانِ
يُضادَّانِ.

- والإِتيانِ لَيْسَ :

هَذَا :

لأَمْتِها

كَالْغَيْثِ كَيْفُ

فَلَيْسَ الْمَعْهُودُ يَكُونُ الْغَيْثُ .